

147794 - حكم استدبار القبلة لمن ينتظر الصلاة في المسجد

السؤال

ما حكم استدبار القبلة لمن ينتظر الصلاة ؟ لأن بعض الناس يتكئ على الجدار القبلي للمسجد ، ويكون ظهره للقبلة .

الإجابة المفصلة

يكره استدبار القبلة حال

انتظار الصلاة إذا كان لغير عذر ، والمشروع : هو الجلوس مستقبل القبلة ، وهي عادة الناس قديما وحديثا في مساجدهم .

وقد روى الطبراني في

“الأوسط” (2354) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن لكل شيء سيئا ، وإن سيئ المجالس قبالة القبلة) .

حسنه المنذري في

“الترغيب والترهيب” (4663) والألباني في “صحيح الترغيب” (3085) .

وقال ابن مفلح رحمه الله

:

“يُسْنُ أَنْ

يَشْتَغَلَ فِي الْمَسْجِدِ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ وَالذِّكْرِ وَيَجْلِسَ

مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَيُكْرَهُ أَنْ يُسِنِدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ :

قَالَ أَحْمَدُ : هَذَا مَكْرُوهٌ . وَصَرَّحَ الْقَاضِي بِالْكَرَاهَةِ . قَالَ

إِبْرَاهِيمُ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَسَانَدُوا إِلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ

صَلَاةِ الْفَجْرِ . رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ النَّجَّادُ” انتهى .

“الآداب الشرعية” (4) /

(88) .

والله أعلم .